

اليمن يبدأ حرب الاستنزاف والصواريخ... وتبادل سفارات إيراني بريطاني أردوغان يضع صفقة غزة مقابل رئاسته... وصواريخ تليها غارة في الجولان عون: باسيل لرئاسة التيار... والحكومة إلى الورا... والدورة الاستثنائية تتقدم

كتب المحرر السياسي

«منذ يومين تمكن الجيش الوطني واللجان الثورية والشعبية من إيقاف التوغل السعودي في الجغرافيا اليمنية، وبدأت حرب استنزاف لقوات الاحتلال بنصب الأفخاخ والكمائن لدباباتها، خصوصاً حيث تصطادها مجموعات صواريخ الكورنيت المحترقة، بينما شنّ الجيش هجوماً معاكساً على السعوديين في تعز فاسترجع المطار والمرقا، ويحكم سيطرته على المداخل والمواقع الحساسة في محافظات إب ومأرب والبيضاء. ورداً على قصف ميناء الحديد قامت وحدات الصواريخ الاستراتيجية بتوجيه صواريخ توتشكا الباليستية إلى الميناء الحربي السعودي في محافظة جيزان السعودية الحدودية، والمعلوم أن صواريخ التوتشكا تتسم بدقة الإصابة، والمسار العسكري سيشهد تغيراً نوعياً في الأيام المقبلة».

هذا ما قاله مصدر عسكري يعني لـ«البناء» في توصيف المشهد الراهن، بعد وصول الجهود الهادفة لوقف القتال التي يقودها المبعوث الأممي إسماعيل ولد شيخ أحمد إلى الطريق المسدود بسبب التعنت السعودي المبني على الغطرسة وهم القوة وسوء تفسير الرغبة بالوصول إلى حل سياسي ترافق مع مرونة عسكرية من الجيش واللجان خلال الشهر الماضي.

(التتمة ص6)



(رانيا العشي)

دخان الحرائق في مستعمرة «دان» في سهل الحولا كما بدأ من جنوب لبنان

ماذا حصل في جرود عرسال تفاصيل وأسماء؟

باريس - نضال حمادة

يتواجد في متاهات جبال القلمون حوالي ستمئة مسلح يتوزعون في الغلال والوديان بين جرود عرسال وجرود القاع في البقاع الشمالي، وفي بعض وديان وتلال القلمون السورية واللبنانية، وهذه المجموعات من المسلحين تعيش حالة من التشرذم وعدم وجود هدف محدد لها بعدما سيطر حزب الله والجيش اللبناني على كل المرتفعات والممرات الاستراتيجية الواصلة بين المدن والجرود، من الجهة اللبنانية وبعدها سيطر الجيش السوري وحلفاؤه على الأماكن التي تحمل الموصفات ذاتها في الجانب السوري من سلسلة جبال القلمون.

أدى هجوم المقاومة والجيش السوري في الربيع الماضي إلى إرساء معادلة جديدة في القلمون تبنت منذ عدة أشهر، بعد مقتل غالبية الكادر القتالي المهم في الجماعات المسلحة في القلمون وفرار آخرين إلى مناطق أخرى في سورية، ووبان البعض في عرسال، ما جعل من العدد الباقى من المسلحين في وضع منتهٍ ويائس لناحية البقاء والصمود في الجبال، (التتمة ص6)

وفد من المعارضة السورية يزور موسكو الأحد للقاء المسؤولين الروس



الأسد شرطاً مسبقاً لتسوية النزاع «غير مقبول بالنسبة لروسيا».

وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف كُفّف مصادقاته مع نظرائه، لاسيما الإيراني والسعودي، والتقى أيضاً في الأونة الأخيرة في موسكو، رئيس ما يسمى بـ«الائتلاف الوطني» المعارض خالد خوجة، وأكد أن طرح رحيل الرئيس بشار

أعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أن «الاتصالات مستمرة من أجل التوصل إلى حل للأزمة السورية»، كاشفة عن بدء وفد سوري زيارة إلى موسكو من يوم الأحد المقبل 23 آب حتى 30 منه.. وأشارت زاخاروفا إلى أن وزير المصالحة الوطنية السوري علي حيدر سيكون على رأس الوفد، يرافقه نائبان ورجل أعمال والعديد من المسؤولين السياسيين، حيث من المقرر أن يلتقوا يوم الاثنين المقبل نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف.

وتأتي هذه الزيارة في وقت يستأنف فيه النشاط الدبلوماسي حول الملف السوري، فقد أيد مجلس الأمن الدولي في بداية الأسبوع خطة جديدة من أجل السلام في سورية، وهذه أول خطة سياسية تتعلق بالنزاع السوري اتفق عليها جميع أعضاء المجلس.

عين على الأقصى



◆ بشارة مرهج *

القدس مهد السلام وجسر التلاقي الحضاري بين الأمم... إنها قلب العالم الذي ينضج بالأصالة والخير والسمو. إنها عاصمة فلسطين التاريخية، والعنوان الذي يجمع ولا يفترق، إنها رمز البركة والقداسة. لكل ذلك هي تُستباح اليوم وتديح من قبل الصهيونية العنصرية التي تتصلت من كل القيم الإنسانية واختارت التسلط والإقصاء.

وبينما نحن نكذب وجداننا ونسقطه رميةً خلفنا فإنا نعمل الاحتلال على تقسيم مسجدها، المسجد الأقصى، وتشويه كنيستها، كنيسة القيامة، وتغيير معالمها وتزوير هويتها وتسميتها بغير اسمها الذي يرمن إلى قديسية الحياة وعظمة العطاء.

وفي ظل الاحتلال الذي تقوده - كالعادة - حكومة متطرفة متمرسّة بسفك الدماء والاستيلاء على أراضي الغير وبناء المستوطنات، يعيش أهلنا في القدس حرباً ليست كباقي الحروب، حرباً تدور منذ عام 1948 وما قبل على كل تفاصيل الحياة المقدسية، (التتمة ص6) * وزير سابق

نقاط على الحروف

رسالة نفايات إلى دي ميستورا

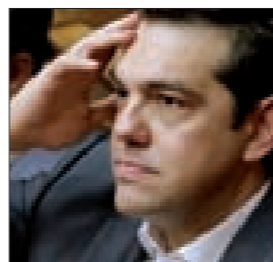
◆ ناصر قنديل

– كاد اللبنانيون أن يصدقوا لدى سماع المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا وهو يتحدث عن لبنان كنموذج سياسي ملهم لبلورة حل للأزمة السورية أنّ لديهم الدواء الشافي، وهو لا يقصد بالطبع العيش الواحد لأبناء الديانات المتعددة، لأنّ النموذج السوري في هذا المجال، مع وجود كتلة غالبية عابرة للطوائف، متقدم على النموذج اللبناني الواقف على خطوط حروب الطوائف، ومتقدم كذلك في نموذج الدولة المدنية والحماية التي تقدمها الدولة لكل مواطنها في وجه مخاطر التهجير والتطهير، والقصد واضح هنا إذا بالإلهام، وهو إعادة تكوين مؤسسات الدولة على أساس طائفي، ولا تعلم إذا كان بعض الذين كزروا كلام دي ميستورا أرادوا ذات المقصد، لكننا نعلم أنّ جون كيري قالها بالوضوح التام ومثله فعل السعوديون.

– ليس موضوعنا هنا الدخول في الجدل حول مخاطر التكوين الطائفي للدولة على وحدة المجتمع وسلمه الأهلي، وهي أمور بائنة في التجربة اللبنانية الملهمة للفراغ الدستوري والفشل السياسي والمفتوحة دائماً شبيهة طوائفها وعصبيتها على الحروب الأهلية، والأخطر المشرعة أبوابها وعبرها أبواب لبنان، للتدخلات الأجنبية منذ تزامن عهد القائمقاميتين كأول عهد للتنظيم الطائفي لتوزع السلطة، مع عهد القناصل الأجانب ورعايتهم للحكم وإشرافهم على إدارته، وليس موضوعاً يحتاج إلى دليل حجم الانكشاف اللبناني أمام الخارج بسبب التنظيم الطائفي لتكوين السلطة، حيث البحث عن الاستقواء المتقابل بخارج مقابل خارج، وتسليم مقدرات البلد وقراره لخارج مقابل خارج، واستدراج العروض الطائفية للحمايات مقابل السيادة، حتى دخل «الإسرائيلي» من الباب العريض بفعل هذه المعادلة.

– موضوعنا الدولة كآلة للخدمات العامة والصلة بينها وبين التنظيم الطائفي، من وحي ما يشعره المتنقل بين بيروت ودمشق هذه الأيام، بيروت وأحة السلم الأهلي المتعفنة بروائح النفايات، ودمشق حمى الحرب المتتعة ببركة النظافة، فهل فكر أحد من المستمعين للسيد دي ميستورا بسؤاله عن صلة النموذج الملهم الذي يدهشه، بمشهد النفايات المتراكمة بكل ما فيها من آفات وما يصحبها من مخاطر ومصائب وكوارث بالتنازع الطائفي على المحاصصة لتقاسم صفقات الشركات والتعهدات والمطامر والمحارق، وهل فكر السيد دي ميستورا أنّ يسأل نفسه، كيف يحدث أنّ تكون سورية التي تعيش في حمى الحرب المفتوحة منذ خمس سنوات لا تزال ترفع نفاياتها من شوارعها بانتظام على مساحة محافظات التي تزيد سكانها عن لبنان خمس مرات وتزيد مساحة قرابة العشرين مرة، وما هي سورية تعالج نفاياتها وتزيل آثارها وتتخفف من وطأة أعبائها من دون توقف ليوم واحد؟ بينما لبنان المتنعم بالسلام (التتمة ص6)

الحكومة اليونانية تقدم استقالتها وتتهيأ لانتخابات مبكرة



أعلن رئيس الوزراء اليوناني ألكسيس كلسيس استقالة حكومة بلاده وإجراء انتخابات برلمانية مبكرة بعد شهر واحد.

وقال تسبيراس في حديث تلفزيوني مع شعبه «فور الحديث سأطلب من الرئيس قبول استقالتي وأنا وحكومتي». وأشار إلى أنه على الشعب اليوناني أن يحكم في أثناء الانتخابات البرلمانية المبكرة التي ستجري في 20 أيلول المقبل، على ما توصلت إليه حكومته، وأن يقرر من سيؤدي البلاد بعدها. وأضاف: «أترك للشعب اليوناني أن يحكم في كل ما توصلت إليه».

الجدير بالذكر أن البرلمان اليوناني كان قد صدق على الاتفاقية بين أثينا والدائنين الدوليين في شأن برنامج المساعدات الفالثر. وتم التصديق على الاتفاقية بفضل الأحزاب المعارضة، إذ أن ما يزيد على 40 نائباً في الحزب الحاكم رفضوا التصديق عليها بحجة أنها «مذكورة مضادة للشعب»، حيث أنهم صوتوا ضد هذه الوثيقة أو امتنعوا عن التصويت.

روحاني: القضية النووية بدأت قبل 12 عاماً



أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني أن القضية النووية بدأت قبل 12 عاماً بذراع خاوية، لافتاً إلى أن إيران اتخذت خلال العامين الأخيرين جملة من التحريجات اللازمة من أجل الدخول إلى المفاوضات بقوة والخروج منها بنجاح.

وقال روحاني في كلمته أمس خلال حفل افتتاح مؤتمر «يوم المساجد العالمي» ب طهران بحسب وكالة فارس، إن القضية النووية لم تكن قضية هيته وهي معضلة نواجهها منذ 12 عاماً وكان قد اختلقها الأعداء بذراع خاوية.

وأوضح أن التغلب على هذه المشكلة عبر التفاوض وبقايل كلمة ممكنة لم يكن أمراً بسيطاً، إذ تتطلب الأمر اتخاذ بعض التهييدات اللازمة ومن دونها كان احتمال نجاحنا ضئيلاً جداً.

ولفت الرئيس الإيراني إلى أن الأمر الأول في هذه التهييدات هو تهيئة الأجواء من ناحية الرأي العام العالمي للوصول إلى حقيقة أن إيران داعية سلام ورافضة للعنف والتطرف.

العبادي يشطب 90 في المئة من حمايات المسؤولين

قرر رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أمس تقليص أعداد حمايات المسؤولين والرئاسات بنسبة 90 في المئة، بالإضافة إلى تشكيل لجنة عليا لإلغاء الفوارق الكبيرة في الرواتب.

وأعلن مكتب العبادي في بيان، أن رئيس الوزراء أمر بإعادة هيكلية أفواج الحماية الخاصة بالرئاسات الفلث. وأوضح البيان أن هذا القرار «سيوفر لموازنة الدولة ما يزيد على 20 ألف عنصر أمني تتجاوز رواتبهم 250 مليار دينار سنوياً».

كما أعلن مكتب العبادي عن تشكيل لجنة عليا لإلغاء الفوارق الكبيرة في الرواتب من خلال إصلاح نظام الرواتب والمخصصات، بالإضافة إلى تخفيض الحد الأعلى للرواتب التقاعدية للمسؤولين.

وقرر العبادي تحديد موعد أقصاه 31 آب لتنفيذ قرار إلغاء مناصب المستشارين في الوزارات خارج الملاك، وتحديد مستشاري الرئاسات الفلث بخمسة مستشارين لكل رئاسة. كما وجه رئيس الوزراء بإعادة المبالغ التي كانت مخصصة لمكاتب نواب رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء (الغيت هذه المناصب) إلى الخزينة العامة، وقرر تشكيل لجنة عليا تعنى باختيار المرشحين للمناصب العليا.

(التفاصيل ص9)

محيات 2



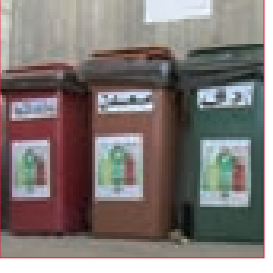
السفير الفرنسي الجديد، ملتزمون وحدة لبنان وأمنه واستقراره

محيات 3



«الوفاء للمقاومة» تحذر من التدخلات في ملف الأسير

محيات 4



الفرز من المصدر... ينتج بضاعة ويمنع كارثة بيئية

ثقافة 7

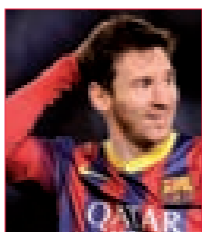


افتتاح المعرض الأول لكتب الأطفال في أبو رمانة دمشق برعاية وزير الثقافة

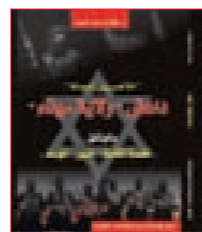
ترجمات 13

امبراطورية أردوغان تتفكك!

هل يدفع كيد النساء ميسي للانتقال إلى تشيلسي؟



د. رفعت سيد أحمد... أول كتاب وثائقي مصري عن «داعش» ولاية سيناء»



عدوان التحالف السعودي يطاول ألف طفل يماني بحسب «يونيسيف»



«رسالات» تنظم مهرجان الانتصار الشعري وتكرم عمر الفزا

